

علم التسلسل الزمني الكتبي الجزء الثالث والعشرون
عائلة هيرودس

د. غالى

25 يوليه 2025

عائلة هيرودس

هيرودس الأول أو هيرودس الكبير.

كان ملّاً يهوديًّا أدوميًّا رومانيًّا تابعًا لمملكة هيرودس في يهودا. هو ولد في أدوم جنوب يهودا. وكان الابن الثاني لأنطيباتر الأدومي، وهو مسؤول رفيع المستوى في عهد الإثنيّة هيركانيوس الثاني. كان والد هيرودس من أصل أدومي؛ وفقًا ليوسيفوس، كان هيرودس من نسل إليعازر المكابي من الحشمونيين. نشأ هيرودس يهوديًّا. ارتقى هيرودس إلى السلطة إلى حد كبير من خلال علاقات والده مع الجنرال الروماني والدكتاتور يوليوس قيصر، الذي عهد إلى أنطيباتر بالشؤون العامة ليهودا.¹ عُين هيرودس حاكماً إقليمياً للجليل في حوالي عام 47 قبل الميلاد، عندما كان يبلغ من العمر حوالي 25 أو 28 عامًا. وفي مصدر آخر "15 عامًا".² هناك قام بجمع ضرائب تلك المنطقة بتدقيق مجلس الشيوخ الروماني، وحقق نجاحًا في تطهير تلك المنطقة من قطاع الطرق. خدم الابن الأكبر لأنطيباتر، فاسائيل، بنفس الصفة حاكماً للقدس. خلال هذا الوقت، طور هيرودس الشاب علاقة جيدة مع سكستوس قيصر، الحاكم الروماني بالنيابة لسوريا، الذي عين هيرودس قائداً لجنوب سوريا والسامرة، مما أدى إلى توسيع نطاق نفوذه بشكل كبير.³ لقد تمتع بدعم روما، لكن السنديرين أدان وحشته.⁴ عندما كان هيرودس لا يزال رجلاً عادياً، قرر معاقبة هيركانيوس ملك الحشمونائين، الذي استدعي هيرودس ذات مرة للمحاكمة بتهمة القتل، لكن هيرودس تم منعه من القيام بذلك بفضل تدخل والده وأخيه الأكبر.

في عام 40 قبل الميلاد، عين الزعيم الروماني مارك أنطونيوس هيرودس وشقيقه فاسائيل حاكمين رباعيين. ووُضعا في هذا الدور لدعم هيركانيوس الثاني. في عام 39 قبل الميلاد، استولى

1. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14.8.5.

2. Emil Schürer, T. Alec. Burkill, Geza Vermes, and Fergus Millar, *The History of the Jewish People in the Age of Jesus Christ* (175 B.C.–A.D. 135), (Edinburgh: Clark, 1973), 270–275.

3. Flavius, *The Jewish War*, 1.10.8

4. Joseph Jacobs, Isaac Broidé, *The Jewish Encyclopedia*, (New York: Funk & Wagnalls, 1906), S.V. "Herod I", JewishEncyclopedia.com.

أنتيغونوس، ابن أخي هيركانوس، على عرش يهودا من عمه بمساعدة البارثيين. فر هيرودس إلى روما ليتوسل إلى الرومان لإعادة هيركانوس الثاني إلى السلطة. كان لدى الرومان اهتمام خاص بيهودا لأن قائدتهم بومبيوس الكبير غزا أورشليم في عام 63-62 قبل الميلاد، وبالتالي وضع المنطقة في دائرة النفوذ الروماني. في روما، عين هيرودس بشكل غير متوقع ملكاً على اليهود من قبل مجلس الشيوخ الروماني. يضع يوسيفوس هذا في مجلس كالفينوس وهو الثاني له وبوليوبوليو وهو الأول *Consulship of Calvinus and Pollio*.⁵ وكانوا أيضاً يؤرخون الأمور بتواريخ المشيرين؛ كالفينوس Caius Asinius Pollio وبوليوبوليو Caius Domitius Calvinus الذي مسّ هيرودس الحكم بعد توليهما المنصب بصفتهم مستشارين بما حسب ما حدد المؤرخون بدأ بعد 2 أكتوبر 40 ق.م.⁶ في الأولمبياد 185.⁷ من 1 يوليه 40 ق.م إلى 30 يونيو 36 ق.م. ولكن هو عين في السنة الثالثة من الأولمبياد 185، فهو بناء على ذلك تولى ما بين 37-38 قبل الميلاد، لكن أبيان يضعه في عام 39 قبل الميلاد.⁸

عاد هيرودس إلى يهودا ليفوز بملكه من أنتيغونوس. مع اقتراب نهاية حملته على أنتيغونوس، تزوج هيرودس من حفيدة هيركانوس الثاني، مريم (المعروفة بمريم الأولى)، وهي أيضاً ابنة أخي أنتيغونوس. فعل هيرودس ذلك سعياً منه لتأمين مطالبه بالعرش وكسب بعض الود اليهودي. إلا أن هيرودس كان لديه زوجة، دوريس، وأبن صغير، أنتيباتر، ولذلك قرر نفي دوريس وطفلها.

بناءً على أمر مارك أنطونيوس انطلق هيرودس وسوسيوس حاكم سوريا، بجيش كبير في عام 35 قبل الميلاد واستولوا على أورشليم، ثم أرسل هيرودس أنتيغونوس للإعدام إلى مارك

5. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14, 14, 5.

6. William Smith, *Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology*, vol. 3 (San Francisco; Wayback, 2006), 437–439.

7. Finegan, 97.

8. Andrew Steinmann, "When Did Herod the Great Reign?", *Novum Testamentum*, Volume 51, Number 1, 2009, 1–29;

أنطونيوس.⁹ ومنذ هذه اللحظة، تولى هيرودس دور الحاكم الوحيد ليهودا ولقب بـأسيلوس لنفسه، مما أدى إلى ظهور سلالة هيرودس وإنهاء سلالة الحشمونائين. ويدرك يوسيفوس أن هذا حدث بعد سبعة وعشرون سنة بعد سقوطها في يد الجنرال بومبي الروماني.¹⁰ وهذا التاريخ محدد بدقة أنه بعد سنة 63 ق.م.¹¹ ودخوله أورشليم حتى الهيكل 62 ق.م،¹² أي يكون سنة 35 ق.م ووفقاً ليوسيفوس، حكم هيرودس لمدة 37 عاماً، منها 34 عاماً بعد الاستيلاء على القدس. قام هيرودس في وقت لاحق بإعدام العديد من أفراد عائلته، بما في ذلك زوجته مريم الأولى حفيدة الحشمونيين.¹³

وهو معروف بمشاريعه الإنسانية الضخمة في جميع أنحاء يهودا. ومن بين هذه الأعمال إعادة بناء الهيكل الثاني في القدس وتوسيع قاعدته.¹⁴ وكان الحائط الغربي جزءاً منه.

9. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14.16.1

10. Flavius, *Jewish Antiquities*, 14. 16. 4

11. Finegan, 104

12. Nadav Sharon, "The Conquests of Jerusalem by Pompey and Herod: on Sabbath or Sabbath of Sabbaths?" *Jewish Studies Quarterly* 21, no. 3 (2014): 193–220.

13. Richard R. Losch, *All the People in the Bible*, (Wm. B. Eerdmans, 2008), 155.

14. Seth Schwartz, "Herod to Florus", *The Ancient Jews from Alexander to Muhammad*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2014), 59–62.



Distinctive Herodian masonry at the Western Wall in Jerusalem



A Herodian copper coin, bearing the legend ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΗΡΩΔΟΥ
Basileos Hērōdou

توفي هيرودس في أريحا،¹⁵ بعد مرض غير محدد ولكنه مؤلم للغاية يذكر إنه تعفن فيه بعض من جسده، عُرف للأجيال القادمة باسم "شر هيرودس".¹⁶ أيضًا يذكر يوسيفوس في هذا الأمر أن ألم مرضه دفع هيرودس إلى محاولة الانتحار بالطعن، وأن ابن عمه أحبط المحاولة. ذكر يوسيفوس أن هيرودس كان قلقاً للغاية من أن لا أحد سوف يبكي على مותו، فأمر مجموعة كبيرة من الرجال البارزين بالحضور إلى أريحا، وأصدر أمراً بقتالهم في وقت وفاته حتى تحدث مظاهر الحزن التي كان يتوق إليها. على الرغم من نجاحات هيرودس، بما في ذلك تشكيل أسرة حاكمة جديدة،¹⁷ فقد تعرض لانتقادات من مؤرخين مختلفين. وقد أثار حكمه جدلاً واسعاً بين المؤرخين، فبعضهم اعتبر إرثه دليلاً على النجاح، بينما اعتبره آخرون تذكيراً بحكمه الاستبدادي.

هيرودس مات سنة 3761 يهودية، حسب التقليد اليهودي، فمحدد أنه مات بعد عيد المظال (15 تشري) بثلاثة شهور في سنة 3761 يهودية. ومسجل أيضاً أن أرخيلاوس ابن هيرودس تولى الحكم في سنة 3761 يهودية. و15 تشري عيد المظال سنة 3761 يهودية، يقابل 2 أكتوبر 1 ق.م. فهو مات بعد هذا بثلاث شهور أي في يناير 1 م. وفي مخطوطات يهودية تم تقديمها سابقاً تحدد موت هيرودس بأنه 2 شيفات 3761 يهودية. وهي تقابل 16 يناير 1 م. وهذا تاريخ موت هيرودس بتذقيق.

بعد وفاة هيرودس عام 1 م. قسم الرومان مملكته بين ثلاثة من أبنائه وأخته (وزوجها): وفي هذا احترم أغسطس شروط وصية هيرودس، التي نصت على تقسيم مملكة هيرودس بين ثلاثة من أبنائه.¹⁸ تولى ابنه أرخيلاوس على اليهودية والسامرة والذي تم إزالته وإستبداله بحاكم روماني. وتم

15. Stewart Henry Perowne, *Encyclopædia Britannica*. S.v. "Herod", 16 November 2023.

16. Flavius, *Jewish Antiquities*, 17.6.5

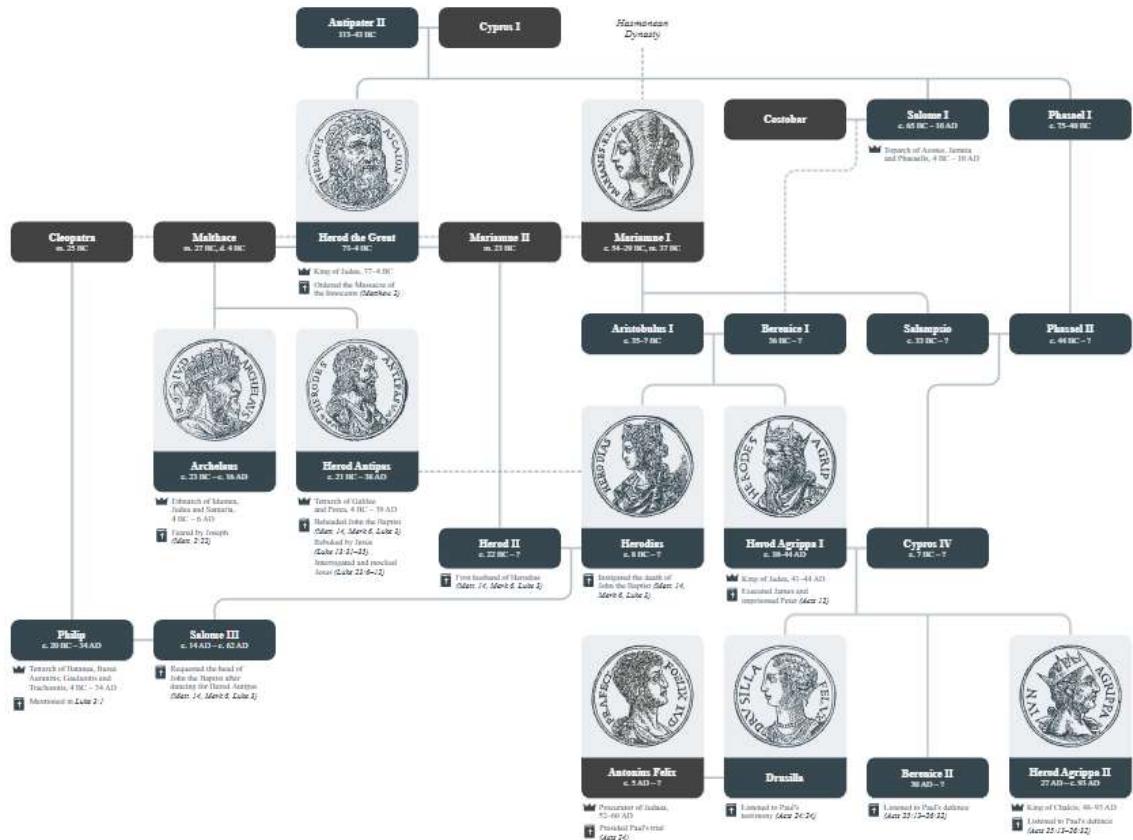
17. Hershel Shanks, *Ancient Israel: from Abraham to the Roman destruction of the Temple*, (Washington, D.C.: Biblical Archaeology Society, 1999), 269.

18. Flavius, *Jewish Antiquities*, 17.12.317–319.

دمج مقاطعات السامرة واليهودية نفسها وأدوم في مقاطعة يهودا.¹⁹ وهيرودس أنتيباس الحكم الرباعي في الجليل وبيريا وهو المذكور في الأنجليل والمسؤول عن إعدام يوحنا المعمدان وصلب الرب يسوع المسيح واستمر حتى 38م. وعزل وتم نفيه. وفليبيس الذي حكم على المناطق الشمالية مثل إيطوريَّة وَكُورَة تَرَاحُونِيَّة حتى توفي 34م. وسالومي الأولى هي وزوجها لِيسانِيُوسُ على مقاطعة تشمل مدن مثل أشدون وأبلية وغيرها. وهذا ذكره لوقا البشير بتدقيق "وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَانَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيَلَاطْسُ الْبُطْنِيُّ وَالْبَلْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلُبُسُ أَخُوهُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَكُورَةِ تَرَاحُونِيَّةِ، وَلِيسانِيُوسُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى الْأَبْلِيَّةِ،" (لوقا 1:3).

وال التالي هو ملخص شجرة عائلة هيرودس

19. H. H. Ben-Sasson, *A History of the Jewish People*, (Harvard: Harvard University Press, 1976), 246.



جدول بزوجات هيرودس الكبير وأولاده

أطفال	زوجة
أنطبياتر الثاني، أُعدم عام 4 قبل الميلاد	دوريس
ألكسندر، أُعدم في عام 7 قبل الميلاد أريستوبولوس الرابع، أُعدم عام 7 ق.م سالامبسيو (ابنة) سييروس (ابنة)	مريم الأولى، ابنة ألكسندر الحشموني وألكسندر المكابي، أُعدمت عام 29 قبل الميلاد
هيرودس الثاني	مريم الثانية، ابنة رئيس الكهنة سمعان
هيرودس أرخيلاوس - رئيس ربع هيرودس أنتيبياس - رئيس الربع	مالثاس

		أوليمبياس (ابنة)
كليوباترا الورشليمية	فيليوب الرابع	هيرودس بثوس أو ابن كليوباترا
بالاس	فاسايل	
فايدرا	روكسان (ابنة)	
إلبيس	سالومي (ابنة)	

هيرودس أرخيلاوس:

اسم يوناني معناه "حاكم الشعب" وهو الكبير بين ولدين ولدتهما ملثاس زوجة هيرودس الكبير السامرية. ولد تقريرًا 23 ق.م. وقد تعلم في رومية هو وأخوه أنتيبياس وأخواهما الآخرين من أبيهما وهما هيرودس وفيليس. وبعد موت هيرودس الكبير أخذ أرخيلاوس الجزء الكبير من مملكته بما في ذلك اليهودية والسامرة (مت 2: 22). وقد أخذ أرخيلاوس ثورة لليهود اشتعلت في أورشليم في وقت عيد الفصح عقب ارتقائه العرش. وقد قتل حينئذ ثلاثة آلاف رجل. وبالرغم من المعارضة التي لاقاها من قادة اليهود ومن أخيه الصغير أنتيبياس فإنه تمكّن من أن ينال موافقة روما على توليه العرش كحاكم لا كملك. ويظهر من "مثل الأمناء" أن الرب يسوع يشير إلى ما حدث عندما تسلم أرخيلاوس مقاليد الحكم. ويحتمل أن القول "إنسان شريف الجنس" يشير إلى أرخيلاوس. وأن القول "ذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه الملك" يشير إلى روما "وأهل مدينته كانوا يبغضونه" ربما يشير إلى زعماء اليهود (لو 19: 12-14) وأن القول "اما أعدائي الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا وادبحوهم قدامي" (لوقا 19: 27) فربما يشير إلى ما فعله أرخيلاوس ويظهر معاملته القاسية لليهود. وقد خلعه أغسطس قيصر من ملكه بسبب سوء حكمه، ونفاه إلى فين في بلاد الغال. وبعد ذلك تولى الحكم في اليهودية والسامرة ولادة رومانيون من أمثال بيلاطس البنطي وغيره.²⁰ ومات أرخيلاوس في النفي سنة 18 م.

20. بطرس عبد الملك وجون ألكسندر وإبراهيم مطر، *قاموس الكتاب المقدس*، ق، تحت عنوان "قيافا" (القاهرة: مكتبة المحبة، 1972).



عملات من زمن أرخيلاؤس.

تاريخ نزع الحكم عنه مختلف عليه لأنه حكم 10-11 سنة. من يتماشوا مع تاريخ موت هيرودس 4 ق.م. فيكون أرخيلاؤس ترك الحكم 6م. ومن يتماشوا مع موت هيرودس 1 ق.م. (وعدم سنة الصفر كما شرحتها سابقاً) يكون أرخيلاؤس ترك الحكم 10-11م. بناء على حسابات هذا الكتاب فهو تولى ما بين آخر 1 ق.م. إلى أول 1م. وترك الحكم 11م. وبعدها بدأ حكم الرومان وزعوا فيها القضاء من اليهود ومنعهم من تطبيق العقوبات حسب شريعتهم. ولو كان تاريخ 11م. هو الصحيح فيكون المسيح الذي ولد وقتها 5 ديسمبر 2 ق.م. يكون أظهر جزء صغير من مجده وسلطانه أعلاها أن شيلون قد جاء "لَا يَرُونَ قَضِيبَ مِنْ يَهُودًا وَمُشْتَرَعَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِي شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ حُضُوعُ شَعُوبٍ". (توكين 49: 10). وهذا تم في حادثة الهيكل وهو عن عمر 12 سنة أي في ربيع 11م. وهو تاريخ نزع الحكم بالفعل وهذا يظهر لماذا الوحي الإلهي ذكر هذه القصة على يد لوقا البشير بدقة، فروعه هذه القصة إنه أظهر أنه الميسا صاحب السلطان والتشريع في نفس توقيت نزع التشريع اليهودي.

هيرودس أنتيباس:

ولد حوالي 20 ق.م. تعلم في روما هو وأخوه أرخيلاؤس وأخواهما الآخران من أبيهما وهما هيرودس فيليب. وبعد موت هيرودس الكبير أخذ أنتيباس الجزء الشمالي في الجليل وبيرية. حمل لقب "حاكم ربع" (رئيس الرابع)، ويشار إليه في العهد الجديد باسمي "هيرودس رئيس الرابع" في ذلك

الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُوْدُسُ رَئِيْسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،" (متى 14: 1). تولى الحكم 1 ق.م. ^{23 22 21} تم الاعتراف بهيرودس أنتيباس كحاكم ربع من قبل قيصر أوغسطس وبعد ذلك من قبل شقيقه، أرخيلاوس. حكم أنتيباس الجليل وبيريا رسمياً كدولة تابعة للإمبراطورية الرومانية.²⁴ كان مسؤولاً عن مشاريع البناء في صفورية وبيت رمث، وعن بناء عاصمته طبرية على الشاطئ الغربي لبحر الجليل. سميت المدينة تكريماً لراعييه، الإمبراطور تiberius، وأصبحت المدينة فيما بعد مركزاً للتعلم الرباني بعد الحروب اليهودية الرومانية. طلق أنتيباس زوجته الأولى فصائل، ابنة الملك أريتاس الرابع ملك النبطية، لصالح هيروديا، التي كانت متزوجة سابقاً من أخيه غير الشقيق هيرودس الثاني (كان أنتيباس ابن هيرودس الكبير من مالثاس، بينما كان هيرودس الثاني ابنه من مريم الثانية).



عملات تحمل إسم هيرودس أنتيباس.

-
21. Finegan, 301.
22. W. E. Filmer, "The Chronology of the Reign of Herod the Great". *Journal of Theological Studies*, 17, (2), (1966), 283–298.
23. Steinmann, 203–204.
24. Taylor Marshall, *The Eternal City*, (Dallas: St. John, 2012), 35–65.

بسبب إدانة يوحنا المعمدان لهذا الزواج هي التي دفعت أنتيباس إلى القبض عليه؛ تكلم يوسيفوس عن يوحنا المعمدان في كتاب الأنتيك.²⁵ وأشار إلى حادثة قتل هيرودس أنتيباس ليوحنا المعمدان. وذكر مكان الحادثة وهي قلعة ماكيروس Macherus. وقصة إرادة هيرودس أن يتزوج من هيروديا. حادث زواج هيرودس من هيروديا أيضًا عليه خلاف في تحديد فترته ما بين 27 م. إلى 31 م.²⁶ ولكن في هذا الأمر، أقوى الأدلة كما ذكر هارولد هوهنير أن هذا حادث ما بين 30 إلى 31 م.²⁷ وأقربهم للصحة حسب ما قدمه جيفري بروميلي من الأدلة التاريخية هو 31 م.²⁸

وإلى جانب إثارة صراعه مع يوحنا المعمدان، طلاقه لزوجته الأولى أشعل النزاعات السابقة مع أريتاس حول الأراضي على حدود بيريا والنبطية. وكانت النتيجة حربًا أثبتت أنها كارثية بالنسبة لأنتيباس؛ أمر طيباريوس بشن هجوم روماني مضاد، وبدأ 36 م. لكن الهجوم توقف عند وفاة الإمبراطور عام 37 م. في عام 39 م، اتهم ابن أخيه أغريبا الأول أنتيباس بالتأمر ضد الإمبراطور كاليجولا، الذي أرسله إلى منفاه في بلاد الغال، وفقًا ليوسيفوس. رافقته هيروديا إلى هناك، وتوفي في تاريخ غير معروف.²⁹

25. Josephus Flavius, *The works of Josephus: Jewish Antiquities*, Book 18, *From the Banishment of Archelaus to the Departure of the Jews from Babylon*, Trans. William Whiston (Peabody: Hendrickson Publishers, 1987), Chapter 5. 2. Logos Digital Library System.

26. Florence M. Gillman, *Herodias: At Home in that Fox's Den* (Collegeville: Liturgical Press, 2003), 26.

27. Harold W. Hoehner, *Herod Antipas: A Contemporary of Jesus Christ* (Grand Rapids: Zondervan Academic, 1999), 131.

28. Geoffrey W. Bromiley, *The International Standard Bible Encyclopedia*, vol. 2, E–J (Grand Rapids: William Eerdmans Publishing, 1982), 694–695.

29. Flavius, *The Wars of the Jews*, II, 181.

هيرودس أغريبا الأول.

الاسم الروماني: ماركوس يوليوس أغريبا؛ حوالي 11 ق.م - حوالي 44 م، والمعروف أيضًا باسم هيرودس أغريبا، أغريبا الأول (بالعبرية: אֲגַרְיָה) أو أغريبا الكبير، كان آخر ملوك يهودا. كان حفيد هيرودس الكبير وابن ارسطوبولوس الرابع ووالد هيرودس أغريبا الثاني، وامرأته مريمنة. آخر ملوك السلالة الهيرودية المعروفيين. كان من معارف أو أصدقاء الأباطرة الرومان، ولعب أدوارًا حاسمة في السياسة الرومانية الداخلية.

وقد عاش طويلاً في روما. في البلاط الإمبراطوري بروما حيث صادق الأمراء الإمبراطوريين كلوديوس ودروسوس. عانى من فترة من العار بعد وفاة دروسوس مما أجبره على العودة للعيش في يهودا. عاد إلى روما حوالي عام 35م. وجعله طيباريوس وصيًا على حفيده طيباريوس جيميلوس، وتوجه أغريبا إلى الوريث المعين الآخر، كاليجولا. سمح صعود كاليجولا إلى العرش لأغريبا بأن يصبح ملكاً على باتانيا وتراكونيتيس وجولانيتيس وأورانيتيس وياناس وإيتوريا في عام 37م. من خلال الحصول على الرباعية القديمة لفيليپ وليسانياس، ثم الجليل وبيريا في عام 40م. بعد عار عمه، هيرودس أنتيباس. بعد اغتيال كاليجولا، لعب دوراً قيادياً في روما حتى تولى كلوديوس رئاسة الإمبراطورية في عام 41، ومنح الأرضي السابقة لهيرودس أرخيلاوس (أدوم، واليهودية والسامرة) وبالتالي حكم منطقة شاسعة مثل مملكة هيرودس الكبير.

ومن أخباره في الكتاب المقدس أنه ذبح يعقوب أخا يوحنا بالسيف (أع 12: 1-2) وسجن بطرس (أع 12: 19-3). ويروي الكتاب نهاية، فقد أكله الدود بعد أن ادعى الألوهية (أع 12: 20-23). وكان موته في سنة 44 م. وكان عمره عند ذاك 54 سنة.



Coin minted under Agrippa I. Profile of Caligula on the left, Germanicus on his triumphal chariot, on the right.

هيرودس أغريبا الثاني أو أغريبا الصغير

هو ابن هيرودس أغريبا الأول. وكان صغيراً عند موت أبيه فرفض الإمبراطور تعيينه في مركز أبيه. ووضع اليهودية تحت الوصاية. وبقي أغريباً يقيم في روما ويقوم بمعاملات اليهود هناك ويتوسط بينهم وبين الإمبراطور ويحل مشاكلهم، إلى أن نال أخيراً لقب ملك، وضمت إليه بعض مناطق لبنان الداخلية واستمر ملكه في الاتساع إلى أن حكم نيرون فأضاف إليه مناطق كثيرة في فلسطين والأردن وأمامه خطب بولس وعرض قضيته (أع 25:13-26:32). واستمر يملك حتى سقوط أورشليم 70 م. فانتقل إلى روما، وهناك عاش مع أخيه برنيكي التي كان يتعامل معها كزوجة إلى أن مات سنة 100 م.

والْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا